Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« اللهم اشكو إليك .

اللهم فانزل على لسان نبيك فَرَجِى . فكان هذا أول ظهار فى الإسلام »

فقامت عائشة تغسل شق رأسه الآخر .

فقالت : انظر فى أمرى جعلنى الله فداك يا رسول الله .

فقالت عائشة رضى الله عنها : أقصرى حديثك ومجادلتك أما رأيت وَجْهَ رسول الله ﷺ . وكان إذا نزل عليه الوحى أخذه مثلُ السُّبات أى النوم فلما قضى الوحى .

قال ﷺ : ادعى لى زوجك فدعته .

فتلا عليه رسول الله ﷺ :

﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ③ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ ﴾ (المجادلة : ١ ـ ٤)

روى الشيخان عن عائشة رضى الله عنها قالت :

« الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات » لقد جاءت المجادلة خولة إلى رسول الله ﷺ وكلّمته وأنا فى جانب البيت وما أسمع ما تقول . فأنزل الله قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها